

Distr.: General
24 June 2008
Arabic
Original: English



رسالة من الأمين العام إلى رئيس مجلس الأمن مؤرخة ٢٣ حزيران/يونيه ٢٠٠٨

بالإشارة إلى قرارات مجلس الأمن ١٥٧٥ (٢٠٠٤) و ١٦٣٩ (٢٠٠٥) و ١٧٢٢ (٢٠٠٦) و ١٧٨٥ (٢٠٠٧)، أتشرف بأن أنقل إليكم الرسالة المرفقة المؤرخة ١٦ حزيران/يونيه ٢٠٠٨، التي تلقيتها من الأمين العام والممثل السامي للسياسة الخارجية والأمنية المشتركة للاتحاد الأوروبي، ويحيل بها التقرير المتعلق بأنشطة عملية الاتحاد الأوروبي العسكرية في البوسنة والهرسك. ويغطي التقرير الفترة من ١ آذار/مارس إلى ٣١ أيار/مايو ٢٠٠٨.

وسأكون ممتنا لو تكرمتم بإطلاع أعضاء مجلس الأمن على هذه الرسالة ومرفقها.

(توقيع) بان كي - مون



مرفق

الرسالة المؤرخة ١٦ حزيران/يونيه ٢٠٠٨، الموجهة إلى الأمين العام للأمم المتحدة من الأمين العام والممثل السامي للسياسة الخارجية والأمنية المشتركة للاتحاد الأوروبي

وفقاً لأحكام قرارات مجلس الأمن ١٥٧٥ (٢٠٠٤) و ١٦٣٩ (٢٠٠٥) و ١٧٢٢ (٢٠٠٦) و ١٧٨٥ (٢٠٠٧)، أرفق التقرير الفصلي الرابع عشر عن أنشطة بعثة الاتحاد الأوروبي العسكرية في البوسنة والهرسك. ويغطي التقرير الفترة من ١ آذار/مارس إلى ٣١ أيار/مايو ٢٠٠٨. وسأكون ممتناً لو تكرمت بإحالة هذا التقرير إلى رئيس مجلس الأمن.

(توقيع) خافيير سولانا

ضميمة

تقرير أعده الأمين العام والممثل السامي للسياسة الخارجية والأمنية
المشتركة للاتحاد الأوروبي عن أنشطة بعثة الاتحاد الأوروبي العسكرية
في البوسنة والهرسك

أولاً - مقدمة

- ١ - يغطي هذا التقرير الفترة من ١ آذار/مارس إلى ٣١ أيار/مايو ٢٠٠٨.
- ٢ - تطلب قرارات مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة ١٥٧٥ (٢٠٠٤) و ١٦٣٩ (٢٠٠٥) و ١٧٢٢ (٢٠٠٦) و ١٧٨٥ (٢٠٠٧) إلى الدول الأعضاء أن تقدم إلى المجلس، إما عن طريق الاتحاد الأوروبي أو بالتعاون معه، تقريراً عن أنشطة بعثة الاتحاد الأوروبي العسكرية في البوسنة والهرسك، من خلال القنوات المناسبة، كل ثلاثة أشهر على الأقل. وهذه الوثيقة هي التقرير الرابع عشر من تلك التقارير.

ثانياً - معلومات أساسية سياسية

- ٣ - اعتمد برلمان البوسنة والهرسك في ١٦ نيسان/أبريل قانونين بشأن إصلاح الشرطة. وقد أثبت ذلك أنه كافٍ بالنسبة إلى الممثل الخاص للاتحاد الأوروبي ورئيس بعثة الشرطة التابعة للاتحاد الأوروبي ليرسلا تقييماً إيجابياً عن القانونين إلى المفوضية الأوروبية. وفي ٢٩ نيسان/أبريل، رحب مجلس الاتحاد الأوروبي باختمام تلك المرحلة الأولى من إصلاح الشرطة في البوسنة والهرسك، وأشار إلى أن الاتفاق على ذلك بما يتماشى مع مبادئ الاتحاد الأوروبي الثلاثة هو أحد الشروط اللازمة لتحقيق مزيد من التقدم نحو إبرام اتفاق تحقيق الاستقرار والانتساب. وأقر المجلس بالتقدم الذي أحرزته البوسنة والهرسك بشأن كافة الشروط الأربعة لتوقيع الاتفاق بصيغتها الواردة في الاستنتاجات التي توصل إليها المجلس في ١٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٥. وفي حين تحتاج البوسنة والهرسك إلى بذل المزيد من الجهود للقيام بالإصلاحات، عبر المجلس عن استعداده لتوقيع اتفاق تحقيق الاستقرار والانتساب. وتجري حالياً الأعمال التحضيرية للتوقيع عليه في ١٦ حزيران/يونيه.
- ٤ - في أواخر آذار/مارس، وقع ممثلو دولة وفيدرالية وجمهورية صربسكا اتفاق التحويل اللازم لمنح الدولة حقوق الملكية الكاملة للممتلكات الدفاعية المنقولة (ومن بينها الأسلحة والذخائر والمتفجرات). وقد أسهم ذلك في قيام منظمة حلف شمال الأطلسي، في مؤتمر القمة الذي عقده في بوخارست في ٣ نيسان/أبريل، بدعوة البوسنة والهرسك للشروع في حوار مكثف بشأن جميع المسائل السياسية والعسكرية والمالية والأمنية المتعلقة بتطوعاتها لعضوية الحلف، دون المساس بأي قرار مستقبلي بشأن التحالف.

٥ - وفي سريرينتشا، تجنبت الأطراف المحلية أزمة كبرى محتملة بشأن موضوع الممثلين المنتخبين، وذلك باعتمادها تعديلات على القانون الانتخابي للبوسنة والهرسك، تسمح لجميع من كانوا مقيمين في سريرينتشا عام ١٩٩١ بأن يكون لهم الحق في الإدلاء بأصواتهم في تلك البلدية (بغض النظر عن كونهم مشردين) في الانتخابات البلدية لعام ٢٠٠٨. وفيما يخص الانتخابات كذلك، سحبت حكومة جمهورية صربسكا مقترحاً بالعودة إلى انتخاب العمدة في انتخابات غير مباشرة بالجمهورية، وذلك عقب طرح تساؤلات على الصعيد المحلي ومن قبل منظمات دولية. ولكن الخطب الرنانة السلبية بدأت تعود إلى الظهور في أواخر الفترة المشمولة بالتقرير، حينما بدأت حملة الانتخابات البلدية بالفعل.

ثالثاً - الوضع الأمني وأنشطة بعثة الاتحاد الأوروبي العسكرية في البوسنة والهرسك

٦ - ظل الوضع الأمني العام في البوسنة والهرسك هادئاً ومستقراً طوال الفترة المشمولة بالتقرير. ومع أنه كانت هناك بعض التظاهرات المتعلقة بإعلان استقلال كوسوفو، فقد تعاملت معها الشرطة المحلية بفعالية. ولم يُطلب من بعثة الاتحاد الأوروبي العسكرية في البوسنة والهرسك المساعدة، ولكنها ظلت على استعداد لذلك إذا اقتضت الضرورة. ولم تؤد نتائج الانتخابات في صربيا إلى اضطرابات في البوسنة والهرسك. وما زالت الخطب البلاغية الوطنية متواصلة في البوسنة والهرسك، ولكن لم يكن لها أثر على البيئة الآمنة والمطمئنة. وتواصل البعثة رصد الوضع الأمني العام عن كثب.

٧ - تتركز القوة الحالية لبعثة الاتحاد الأوروبي العسكرية في البوسنة والهرسك وقوامها نحو ٢ ٥٠٠ فرد في سراييفو، كما أن لها أفرقة اتصال ومراقبة منشورة في أنحاء البوسنة والهرسك. والبعثة تواصل القيام بالعمليات بما يتماشى مع ولايتها؛ وتوفر الردع؛ وتكفل استمرار الامتثال فيما يتعلق بالمسؤوليات المحددة في المرفقين ١ (أ) و ٢ بالاتفاق الإطاري العام للسلام، والمساهمة في إيجاد بيئة آمنة ومطمئنة. وتواصل البعثة تقديم الدعم لهيئات إنفاذ القانون في البوسنة والهرسك بشأن محاربة الجريمة المنظمة، بالتعاون الوثيق مع بعثة الشرطة التابعة للاتحاد الأوروبي؛ والمحكمة الجنائية الدولية ليوغوسلافيا السابقة، في البحث عن الأشخاص المتهمين بارتكاب جرائم حرب.

٨ - قامت البعثة في الفترة المشمولة بالتقرير، بالنيابة عن المحكمة الجنائية الدولية المذكورة وبدعم من الشرطة المحلية، بتكثيف عمليات البحث عن شبكة دعم رادوفان كرادزيتش، والأشخاص الآخرين المشتبه في دعمهم للشبكة، سعياً للعثور على مواد أو معلومات قد تساعد تلك المحكمة، بالبحث عن الأشخاص الذين وجهت إليهم محكمة لاهاي اتهامات، وبالقضاء عليهم. وفي ٣٠ أيار/مايو، وجه ميروسلاف لاجكاك الممثل السامي، بالتنسيق

مع المحكمة الجنائية الدولية والجهات الأمنية في البوسنة والهرسك، أمراً إلى هيئات إنفاذ القانون في البوسنة والهرسك بمصادرة وثائق سفر ١٦ فرداً يرتبطون بمستويان زوبليانين، الذي وجهت إليه المحكمة الجنائية الدولية تهماً. وفي تطور متصل بذلك، وعقب التشاور مع رئيس هيئة الادعاء في المحكمة الجنائية الدولية، قام الممثل السامي بعزل بريدرغ سيرانيتش من منصبه في وكالة الاستخبارات والأمن في البوسنة والهرسك.

٩ - وقد أحرز مزيد من التقدم خلال الفترة المشمولة بالتقرير في مجال الشؤون العسكرية المشتركة. ففي نيسان/أبريل، أصدرت البعثة شهادات اعتماد لأعضاء فريق التفتيش الداخلي بالقوات المسلحة للبوسنة والهرسك للتفتيش على مواقع تخزين الأسلحة والذخائر، من أجل تعزيز قدرات البوسنة والهرسك على القيام منفردة بعمليات التفتيش. وفي أيار/مايو، وقعت البعثة والقوات المسلحة للبوسنة والهرسك مذكرة تفاهم لإنشاء نظام للإدارة والتفتيش في مواقع تخزين الذخيرة، تولت القوات المسلحة للبوسنة والهرسك المسؤولية الكاملة عنه. وبحلول نهاية أيار/مايو، ووفقاً لجدول التفتيش السنوي للقوات المسلحة للبوسنة والهرسك، قامت أفرقة مشتركة بالتفتيش على ما يزيد على ٢٢ ٠٠٠ طن من بين ٣٦ ٠٠٠ طن من الذخائر.

١٠ - وكما ورد في تقرير سابق، نقلت البعثة مسؤولية السيطرة على تحرك الأسلحة والذخائر العسكرية إلى سلطات البوسنة والهرسك في كانون الثاني/يناير ٢٠٠٨. وتواصل البعثة رصد تنفيذ تلك المسؤوليات، وتقديم الدعم له. أما بالنسبة إلى السيطرة على التحركات المدنية (السيطرة على حركة الأسلحة والذخائر من قبل متعاقدين من البوسنة والهرسك)، فقد أجرت البعثة الأعمال التحضيرية التقنية اللازمة، وهي مستعدة لتسليم المسؤولية عنها بمجرد قيام سلطات البوسنة والهرسك باعتماد التشريع اللازم ووضع الترتيبات الملائمة.

١١ - وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، والت البعثة والقوات المسلحة للبوسنة والهرسك تطوير التدريبات المشتركة. وبدأت القوات المسلحة للبوسنة والهرسك في تدريب على مستوى السرية في أوائل نيسان/أبريل. ووفقاً للجدول الزمني للتدريب المشترك، ساهمت القوات المسلحة للبوسنة والهرسك في عملية تدريب على رسم الخرائط. وفي أيار/مايو، وسعت البعثة نطاق التدريب العسكري للقوات المسلحة للبوسنة والهرسك ليشمل تدريباً متخصصاً مثل الإسعاف الأولي ومواجهة الطوارئ.

رابعاً - التوقعات

من المتوقع أن يظل الوضع الأمني مستقراً بالرغم من توقعات استمرار التوتر السياسي.